[216] كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يلعق أصابعه إذا أكل (1). أقول: وروي هذا المعنى أيضا بطريق آخر، وكذلك الطبرسي في المكارم مرسلا (2). 14 - وفي المكارم: كان إذا أكله - يعني الرمان - لا يشركه [فيه] أحد (3). 15 - وفي المكارم، نقلا من كتاب " مواليد الصادقين " قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يأكل الأصناف من الطعام، وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمه إذا أكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الأرض، وعلى ما أكلوا عليه ومما أكلوا، إلا أن ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه، وكان أحب الطعام إليه ما كان على ضفف (4). 16 - وفي الكافي: مسندا عن ابن القداح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أكل مع القوم طعاما كان أول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم (5). 17 - وفي الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أفطر عند قوم قال: أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الأخيار (6). أقول: وروى هذا المعنى الكليني أيضا مسندا عن السكوني عن أبي

---

(1) المحاسن: 443. (2) مكارم الأخلاق: 30، والمحاسن: 443، والكافي 6: 297. (3) مكارم الأخلاق: 171، والمحاسن: 541، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 43. (4) مكارم الأخلاق: 26، والضفف: كثرة الأيدي على الطعام (ترتيب العين: 474). قال العلامة الطباطبائي (قدس سره) في هذا المورد: أقول: ثم ذكر الطبرسي أصنافا من الطعام كان (صلى الله عليه وآله) يأكلها، كالخبز واللحم على أقسامه، والبطيخ والخربز والسكر والعنب والرمان والتمر واللبن والهريسة والسمن والخل والهندباء والباذروج والكرنب. وروي: أنه كان يحب التمر. وروي: أنه كان يعجبه العسل. وروي: أنه كان أحب الثمرات إليه الرمان (راجع الميزان 6: 326). (5) الكافي 6: 285، والمحاسن: 448. (6) الجعفريات: 60، ومكارم الأخلاق: 27، وتهذيب الأحكام 6: 99، ونوادر الراوندي: 35.